

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله والملائكة باسطوا أيديهم قال : بالعذاب .

وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن قيس قال : إن لملك الموت أعوانا من الملائكة ثم تلا هذه الآية ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن وهب قال : إن الملائكة الذين يقرنون بالناس هم الذين يتفونهم ويكتبون لهم آجالهم فإذا كان يوم كذا وكذا توفته ثم نزع ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم فويل للهيب : أليس قد قال ﷻ قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم السجدة الآية 11 قال : نعم إن الملائكة إذا توفوا نفسا دفعوها إلى ملك الموت وهو كالعاقب - يعني العشار - الذي يؤدي إليه من تحته .

وأخرج الطستى وابن الأنباري في الوقف والابتداء عن ابن عباس Bهما .

أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله عذاب الهون قال : الهوان الدائم الشديد .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت الشاعر وهو يقول : إنا وجدنا بلاد ﷻ واسعة تنجي من الذل والمخزات والهون وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله عذاب الهون قال : الهوان .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله عذاب الهون قال : الذي يهينهم .